من اعتقد أن أحدا من الناس يسعه الخروج من شريعة الله تعالى ومن دين الإسلام كما وسع الخضر الخروج من دين موسى

كذلك أيضا (من اعتقد أن أحدا من الناس يسعه الخروج من شريعة الله تعالى ومن دين الإسلام كما وسع الخضر الخروج من دين موسى فإنه يعتبر كافرا) وذلك لأن موسى أُرسل إلى قومه، وكذلك الأنبياء، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: { وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس كافة } فمن اعتقد أنه يسعه الخروج عن هذه الشريعة فقد كفر. يقع هذا في المتصوفة ونحوهم وفي الباطنية، الباطنية والصوفية وما أشبههم يسمون أنفسهم أهل الأحوال، يدعون أن لهم أسرار، وأن لهم أحوال، وأن أحوالهم ترفع مقامهم، وتعليهم عن أن يخضعوا لهذه الشريعة، وتجعلهم أرفع من الأنبياء ومن الرسل. من عقائد الصوفية -يعني غلاتهم- أن الولي أفضل من النبي وأفضل من الرسول، ويدعون أن الولي يأخذ من اللوح المحفوظ، يطلع على اللوح المحفوظ ويأخذ منه ما يريد، وأنه بذلك يسعه أن يتعبد بعبادة غير عبادة الله، وربما قالوا: تسقط عنه التكاليف إذا بلغ حالة يرتقي فيها إلى الملأ الأعلى، وأن العبادات -في زعمهم- إنما تلزم العوام، وأما هؤلاء الخواص فإنهم أرفع من أن تلزمهم هذه العبادات والأفعال. لا شك أن هذا كفر ينتحله هؤلاء المتصوفة، يسقطون الصلوات عن كثير منهم، ويبيحون لهم الزنا، ويبيحون لهم الغناء واللهو ونحوهم، ويبيحون لهم أخذ المال بغير حق وما أشبه ذلك، فهذا ناقض كبير من نواقض الإسلام.